

## لسان العرب

( قبر ) القَبِيرُ مدفن الإنسان وجمعه قُبُور والمَقْبِرُ المصدر والمَقْبِرَة بفتح الباء وضمها موضع القُبُور قال سيبويه المَقْبِرَة ليس على الفعل ولكنه اسم الليث والمَقْبِرُ أَيْضاً موضع القبر وهو المَقْبِرِيّ والمَقْبِرِيّ الجوهرِيّ المَقْبِرَة والمَقْبِرَة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المَقْبِرُ قال عبد الله بن ثعلبة الحَذَفِيّ "أَزُورُ وَأَعْتَادُ الْقُبُورَ وَلَا أَرَى سِوَى رَمْسٍ أَعْجَازٍ عَلَيْهِ رُكُودٌ لِكُلِّ أُنَاسٍ مَقْبِرٌ بَفِنَائِهِمْ فَهَمْ يَنْدُقُ صُؤُنَ وَالْقُبُورُ تَنْزِيدُ" قال ابن بري قول الجوهرِيّ وقد جاء في الشعر المَقْبِرُ يقتضي أَنه من الشاذ قال وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قَبِرَ يَقْبِرُ المَقْبِرُ ومن خرج يَخْرُجُ المَخْرَجُ ومن دخل يَدْخُلُ المَدْخَلُ وهو قياس مطَّرد لم يَشُدَّ منه غيرُ الألفاظِ المعروفة مثل المَدِيَّتِ والمَسْقِطِ والمَطْلَعِ والمَشْرِقِ والمَغْرِبِ ونحوها والفناء ما حول الدار قال وهمزته منقلبة عن واو بدليل قولهم شجرة فَذُوءٍ أَيْ واسعة الفناء لكثرة أَغصانها وفي الحديث نهى عن الصلاة في المَقْبِرَة هي موضع دفن الموتى وتضم باؤها وتفتح وإِنما نهى عنها لاختلاط ترابها بصدید الموتى ونجاساتهم فَإِن صلى في مكان طاهر منها صحت صلاته ومنه الحديث لا تجعلوا بيوتكم مقابر أَيْ لا تجعلوها لكم كالقبور لا تصلون فيها لِأَنَّ العبد إِذَا مات وصار في قبره لم يُصَلَّ وَيَشْهَدُ له قوله فيه اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبوراً وقيل معناه لا تجعلوها كالمقابر لا تجوز الصلاة فيها قال والأول الوجه وقَبِرَهُ يَقْبِرُهُ وَيَقْبِرُهُ دَفَنَهُ وَأَقْبِرَهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا وَأَقْبِرَ إِذَا أَمَرَ إِنْسَانًا بِحَفْرِ قَبْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَتْ بَنُو تَمِيمٍ لِلْحِجَابِ وَكَانَ قَتَلَ صَالِحَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَقْبِرْنَا صَالِحًا أَيْ ائْذَنْ لَنَا فِي أَنْ نَقْبِرَهُ فَقَالَ لَهُمْ دُونَكُمْوه الفراء في قوله تعالى ثم أَمَاتَهُ فَأَقْبِرْهُ أَيْ جَعَلَهُ مَقْبُورًا مِمَّنْ يُقْبِرُ ولم يجعله ممن يُلَاقَى للطير والسباع ولا ممن يُلَاقَى في النواويس كان القبر مما أُكْرِمَ به المسلم وفي الصحاح مما أُكْرِمَ به بنو آدم ولم يقل قَبِرَهُ لِأَنَّ القابر هو الدافن بيده والمَقْبِرُ هو الذي لَأنه صيره ذا قَبِرٍ وليس فعله كفعل الآدمي والإِقْبَارُ أَنْ يُهَيَّئَ لَهُ قَبْرًا أَوْ يُنْزِلَهُ مَنَزَلَهُ وفي الحديث عن ابن عباس Bهما أَنَّ الدجالَ وُلِدَ مَقْبُورًا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ مَعْنَى قَوْلِهِ وَلِدَ قَبُورًا أَنَّ أُمَّهُ وَضَعَتْهُ وَعَلَيْهِ جِلْدَةٌ مُصَمَّمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شِقٌّ وَلَا نَقَبٌ فَقَالَتْ قَابِلَتُهُ هَذِهِ سِلَعةٌ وَلَيْسَ وَلِدًا فَقَالَتْ أُمُّهُ بَلْ فِيهَا وَلِدٌ وَهُوَ مَقْبُورٌ فِيهَا فَشَقُّوا عَنْهُ فَاسْتَهَلَّ وَأَقْبِرَهُ جَعَلَ لَهُ قَبْرًا يُوَارَى فِيهِ وَيُدْفَنُ فِيهِ وَأَقْبِرْتُهُ أَمَرْتُ بِأَنْ يُقْبِرَ وَأَقْبِرَ الْقَوْمَ قَتَلَهُمْ

أَعْطَاهُمْ إِيَّاهُ يَقْدِرُونَهُ وَأَرْضَ قَدِيرٍ غَامِضَةٌ وَنَخْلَةٌ قَدِيرٌ سَرِيعَةٌ الْحَمْلُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي  
يَكُونُ حَمْلُهَا فِي سَعَفِهَا وَمِثْلُهَا كَبَوسُ وَالْقَدِيرُ مَوْضِعٌ مُتَأَكِّلٌ فِي عُودِ الطَّيْبِ  
وَالْقَدِيرِيُّ الْعَظِيمُ الْأَنْفُ وَقِيلَ هُوَ الْأَنْفُ نَفْسُهُ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ رَامِعًا قَدِيرًا وَرَامِعًا  
أَنْفُهُ إِذَا جَاءَ مُغْضَبًا وَمِثْلُهُ جَاءَ نَافِحًا قَدِيرًا وَوَارِمًا خَوْرَمَتُهُ وَأَنْشَدَ لَمَّا  
أَتَانَا رَامِعًا قَدِيرًا لَآ يَعْزِفُ الْحَقُّ وَلَيْسَ يَهْوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَدِيرَةُ  
تَصْغِيرُ الْقَدِيرَةِ وَهِيَ رَأْسُ الْقَنْدَفَاءِ قَالَ وَالْقَدِيرَةُ أَيْضًا طَرَفُ الْأَنْفِ تَصْغِيرُهُ  
قَدِيرَةٌ وَالْقَدِيرُ عُنْبٌ أَبْيَضٌ فِيهِ طُولٌ وَعِنَاقِيدُهُ مَتَوَسِّطَةٌ وَيُزَبِّبُ وَالْقَدِيرُ  
وَالْقَدِيرَةُ وَالْقَدِيرُ وَالْقَدِيرَةُ وَالْقَدِيرَةُ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْحُمَّ رُحْمَةُ الْجَوْهَرِيِّ  
الْقَدِيرَةُ وَاحِدَةٌ الْقَدِيرُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ طَرَفَةُ وَكَانَ يَصْطَادُ هَذَا الطَّيْرَ فِي صَبَاحِ  
يَا لَكَ مِنْ قَدِيرَةٍ بِمَعْمَرٍ خَلَا لَكَ الْجَوْ فَبِيضِي وَاصْفِرِّي وَنَقِّرِّي مَا شِئْتِ  
أَنْ تَنْقَرِي قَدْ ذَهَبَ الصَّيِّدُ عِنْدَكَ فَابْشُرِي لَا بُدَّ مِنْ أَخْذِكَ يَوْمًا فَاصْبِرِي  
قَالَ ابْنُ بَرِي يَا لَكَ مِنْ قَدِيرَةٍ بِمَعْمَرٍ لَكُلَّيْبِ بْنِ رَبِيعَةَ التَّغْلِبِيِّ وَلَيْسَ لَطَرَفَةَ كَمَا  
ذَكَرَ وَذَلِكَ أَنَّ كَلِيبَ بْنَ رَبِيعَةَ خَرَجَ يَوْمًا فِي حِمَاهُ فَإِذَا هُوَ بِقَدِيرَةٍ عَلَى بَيْضِهَا وَالْأَكْثَرُ  
فِي الرِّوَايَةِ بِحُمَّ رَةٍ عَلَى بَيْضِهَا فَلَمَّا نَظَرَتْ إِلَيْهِ صَرَ صَرَ تَوَدَّ وَخَفَّ فَفَقَّتْ بِجَنَاحِهَا فَقَالَ  
لَهَا أَمِنْ رَوْعِكَ أَنْتِ وَبَيْضُكَ فِي ذِمَّتِي ثُمَّ دَخَلَتْ نَاقَةَ الْبَيْسُوسِ إِلَى الْحِمَى فَكَسَرَتْ  
الْبَيْضَ فَرَمَاهَا كَلِيبُ فِي صَرِّعِهَا وَالْبَيْسُوسُ امْرَأَةٌ وَهِيَ خَالَةُ جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةِ الشَّيْبَانِيِّ  
فَوَثَبَ جَسَّاسُ عَلَى كُلَّيْبٍ فَقَتَلَهُ فَهَاجَتْ حَرْبُ بَكْرِ وَتَغْلِبِ ابْنِي وَائِلٍ بِسَبَبِهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً  
وَالْقَدِيرَةُ لُغَةٌ فِيهَا وَالْجَمْعُ الْقَدِيرَاتُ مِثْلُ الْعُنُودِ وَالْعَنَاصِلِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ  
الْقَدِيرَةُ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي الرَّجَزِ أَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ جَاءَ الشَّيْءُ وَاجْتَأَلَ  
الْقَدِيرُ وَجَعَلَتْ عَيْنُ الْحَرَوْرِ تَسْكُرُ أَيَّ يَسْكُنُ حَرْهَا وَتَخْبُو وَالْقَدِيرُ قَوْمٌ  
يَتَجَمَعُونَ لِحَرِّ مَا فِي الشَّيْبَانِ مِنَ الصَّيْدِ عُمَانِيَّةٌ قَالَ الْعَجَّاجُ كَأَنَّ مَا تَجَمَّعُوا  
قَدِيرًا